

## شرح الفتوى الحموية الكبرى 31

عبدالرحمن البراك

ولكن أولئك الفلاسفة الزموهم في نصوص المعاد نظير ما ادعوه في نصوص الصفات. هم. فقالوا لهم الفلاسفة يقولوا للمتكلمين نحن  
نعلم بالاضطرار ان الرسل جاءت بمعاد الابدان وقد علمنا الشبه المانعة منه - 00:00:04

واهل السنة يقولون لهؤلاء ونحن نعلم بالاضطرار ان الرسل جاءت باثبات الصفات. ونصوص الصفات في الكتب الالهية اكبر واعظم  
من نصوص المعاد. لا ما في عندي كيس وقد علمنا. وقد علمنا الشبهاء يا فساد - 00:00:22

وفي نسخة نعم في غلط الكلام الاخير هو للمتكلمين ضد الفلسفه اعد اعد قال ولكن أولئك الفلاسفة الزموهم. الزموهم في نصوص  
المعاد نظير ما ادعوه في نصوص الصفات. ي يريدون جذب المتكلمين الى مذهبهم في في امر المعادن. نعم - 00:00:43

فقالوا لهم ف قال المتكلمون ف قالوا لهم نحن نعلم بالاضطرار ان الرسل جاءت بمعاد الابدان نعم وقد علمنا فساد الشبه المانعة منه  
فساد الشبه المانعة منه نعم فقال لهم اهل السنة للمتكلمين - 00:01:11

واهل السنة يقولون لهؤلاء نظر قولهم للفرع. نعم ونحن نعلم بالاضطرار ان الرسل جاءت باثبات الصفات. نعم. ونصوص الصفات في  
الكتب الالهية اكبر واعظم من نصوص المعاد. نعم ويقولون لهم معلوم ان مشركي العرب وغيرهم كانوا ينكرون المعاد - 00:01:34

وقد انكروه على الرسول وناظروه عليه. بخلاف الصفات فانه لم ينكر شيئا منها احد من العرب وان كانهم اسم الرحمن نعم. فعلم ان  
اقرار العقول بالصفات فعلم هذا النتيجة فعلم ان اقرار العقول بالصفات اعظم من اقرارها بالمعاد - 00:01:59

وان انكار المعاد اعظم من انكار الصفات فعلم ان اقرار العقول ان اقرار العقول بالصفات اعظم من اقرارها بالمعاد. هذا سليم وان  
انكار المعاد اعظم من انكار الصفات عندكم كذا - 00:02:24

وان انكار فيه للجملة اللي بعدها عليها ما فيش. طيب كمل نشوف بس علم ان اقرار العقول بالصفات اعظم من اقرارها بالمعاد.  
هذا ظاهر في التطبيق على يعني مبني على ما ذكره عن العرب وان العرب انكروا واعدا واكثر اعداء الرسل يعني الامم - 00:02:53  
كانوا ينكرون المعاد ولا ينكرون الصفات في الجملة يعني فعلم ان علم ان اقرار العقول بالصفات اقرار العقول بالصفات. ايه. اعظم  
من اقرارها بالمعاد. وان انكار وان انكار كل لتفهيم المعنى - 00:03:24

اكثر وان بدل اعظم ايه وان انكار المعادي ا اكثر من انكار الصفات. ايه اكثر من انكار الصفات اذا كانت العبارة صحيحة فهو اعظم من  
حيث الواقع يعني انكار المعاد اعظم يعني في الواقع - 00:03:48

في الواقع من الناس انكارهم انكارهم للمعاد اعظم من ناحية الكم اكثر يعني اكثر من انكارهم من انكار الصفات يقول وكيف يجوز  
مع هذا ان يكون ما اخبر به من الصفات - 00:04:15

ليس كما اخبر به وما اخبر به من المعاد هو على ما اخبر به. يعني يريد يستنتاج يقول ان الامم كانوا ينكرون البعض امم المكذبة  
للرسل كانوا ينكرون المعادن ولا ولم ينقل - 00:04:39

يعني انهم انكروا شيء من الصفات الجملة والغالب علم ان اقرار النفوس والفطر تكرارها بالصفات اعظم واكثر من اقرارها بالمعاد  
وعلى هذا فيكون انكارها بالعكس وانكارها الاول الاقرار وهذا انكارها اعظم - 00:04:57

يعني اقرارها بالصفات اعظم من اقرارها بالمعاد ما هو من جهة الحكم من ناحية الواقع اذا فهمنا هكذا تمشي العبارة  
بدون يعني فاقرار فعلم من ذلك ان - 00:05:27

الاقرار بالصفات اعظم من الاقرار بالمعاد سائر الامم اكذب بالمعاد والعكس صحيح وانكار المعاد اعظم من انكار طاهر الزيد من

جهة الكم لا من ناحية الحكم ان هذا اقبح او ان هذا - 00:05:50

افضل نعم كلهن كلها يعني تضع ان دي انها كلها من باب واحد فاذا يعني وازنت في في الجانبين يعني واقع الامر الاقرار اكثر لاماذا والانكار اكثر فاعظم افهموها عظم الkm. بس - 00:06:21

ايضا الkm ويستقيم المعنى ويظهر المعنى ولا يكون فيه اشكال. نعم ها هذا هل سيأتي فكيف ذا هذا الكلام التالي ؟ التالي اللي سيأتي هذا بيان وجه الاحتجاج اكثر اكتر قال رحمه الله - 00:06:47

وكيف يجوز مع هذا ان يكون ما اخبر به من الصفات ليس كما اخبر به وما اخبر به من المعاد هو على ما اخبر به والآن يقال وايضا فقد علم انه صلى الله عليه وسلم قد ذم اهل الكتاب على ما حرفوه وبدلوه - 00:07:26

قبل قبل نفس شكرنا لك نقف عنده ايفون وايضا ايش ولكن اولئك الفلاسفة الزموهم في نصوص المعاد نظير ما ادعوه في نصوص الصفات. نعم فقالوا لهم نحن نعلم من هم المتكلمون - 00:07:47

نعم. ايه نحن نعلم بالاضطرار ان الرسل جاءت بمعاد الابدان وقد علمنا فساد الشبه المانعة منه طيب فيقول اهل السنة يقولون لهؤلاء نظير قولهم يعني يقولون للمتكلمين في نصوص صفات نظير قول المتكلمين للفلاسفة في نصوص المعادن. نحن ونحن نعلم - 00:08:14

الاضطرار ان الرسل جاءت باثبات الصفات ونصوص الصفات وفي الكتب الالهية اكتر واعظم من نصوص الميعاد ويقولون لهم معلوم ان مشرك العرب وغيرهم هذا يقول فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:44

امل منكم الاجابة على هذه الاسئلة. يقول حجزت العام الماضي اه و كنت في المدينة وذهبت الى جدة ومنها احرمت للحج لاني لم اكن اجزم بالحج من المدينة قلت ان تيسر لي حججت من جدة وقد تم الحج. فهل يلزمني شيء - 00:09:12

ما يلزمك شيء لو كنت كما ذكرت انك لم تكن عازما على الحج وانه وان عندك تردد يتحمل ان تحج ويتحمل الا تحج فلا شيء عليه. اما اذا كنت عازما على الحج لكن - 00:09:33

تريد انك تريح نفسك في هالوقت من هناك اهون وتكون المدة اقصر لك ان تهدي هديا. لانك احرمت من غير ميقاتك هذا الذي عليه جمهور اهل العلم. نعم. ويقول احسن الله اليك في سؤاله الثاني لم اطف طواف الوداع جهلا مني - 00:09:46

فلما علمت انه يجب علي رجعت من جدة وطفت للوداع فهل يلزمني شيء لا يلزمك شيء ان شاء الله وهذا يقول احسن الله اليك آآ شيخنا الكريم في احد الكتب الدراسية ذكر عند شرح حديث ان لله تسعة وتسعين اسمـا - 00:10:09

من احصائها دخل الجنة قال من احصائها احصاؤها ومن احصائتها الاحاطة بها لفظا فهل هذه العبارة صحيحة؟ هو من احصائها معرفتها معرفة الفاظها صحيح انه قال من احصائي من احصائها معرفتها لفظا - 00:10:29

وعدها يعني تكون معروفة. نعم لا شك لكن بمعرفة معانيها اكمل. نعم هذا يقول شيخنا الكريم احسن الله اليك اه عندنا في المدرسة مصاحف زائدة عن الحاجة. فهل يجوز اعطاؤها لمن يحتاجها خارج المدرسة - 00:10:52

هذى او قاف عامة يجب ان لا تعطى لاحد يختص بها توضع في في مساجد يقرأ بها الناس ويرجع فيها الى الجهات المختصة يرجى فيها الى الجهات التي صرفتها التي اخذت منها هذه المصاحف. نعم - 00:11:15

يقول احسن الله اليك شيخنا شيخنا الفاضل ما معنى الامام ضامن المعروف جاء في الحديث الصحيح الائمة يصلون لكم فان اصابوا لكم ولهما وان اخطأوا ولهم عليه ويدخل في الظمان - 00:11:38

يدخل بالضمان انه يتحمل سهو المأمور ويتحمل مثلا قراءة على يقول بعض اهل العلم كما جاء في الاثر من كان له امام وقراءته له قراءة هذا من ظمان الامام نعم - 00:11:59

يقول السلام عليكم امرأة متزوجة وغنية وتريد ان تعطي امها من زكاتها والام ارملا وليس لها اولاد ذكور فهل يجوز لا يجوز يجب عليه يجب عليها ان تنفق على امها، نعم. وهذا يقول احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هل في فتوى للشيخ ابن باز رحمه الله - 00:12:20

تعالى في السحر انه يجوز فك السحر بالسحر؟ لا والله بل بل فتواه المعروفة انه لا يجوز حل السحر بسحر مثله. نعم يقول احسن الله اليك هل هل الحجر الاسود آآ عبادة مستقلة؟ ام انها تابعة للطواف - 00:12:40

المعروف انها تابعة للطواف ليست عبادة مستقلة بل هي تابعة للطواف واحيانا تكون تابعة لاعمال آآ الحج فان الرسول عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع لما طاف في البيت ثم صلى عند المقام واراد الخروج - 00:12:56

الى المسعى او استلم البيت ثم خرج الى الصفا. نعم وهذا وسؤال اخر يقول هل هناك غلو في ذات الله؟ وكيف يكون ذلك الي يقولون ان ذات الله هي الوجود كله - 00:13:17

من الغلو في التوحيد غلو في التوحيد يقولون ما فيه لا موجود الا الله هذا من اه من الغلو الذي يجمع انواع الكفر الله هو هذا الوجود كله والله ما في غيره - 00:13:39

ما في الوجود الا الله لا موجود معنى لا الله الا الله لا موجود الا الله يعني معنا الحيوانات جمادات الشياطين والملائكة كلهم كلام والله هذا مذهب الاتحادية اصحاب وحدة الوجود. نعم. اعوذ بالله من الكفر - 00:14:00

نعم ويقول هذا احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هل هل النبوة عند الفارابي مكتسبة ام لا هذا هو الظاهر ما هي بشيء يتلقونه عن الله يعني الكلام فيفيض من العقل الفعال على النفس الذكية - 00:14:20

وتحصل يعني يوجد هذه المقومات عند النبي. قوة التخييل قوة آآ القدرة على التأثير في المادة الى اخره. نعم. وهذا يقول فضيلة الشيخ احبك في الله واريد منك دعوة بان يهبه لي ربى علما نافعا. سؤالي. ما - 00:14:41

حكم قول تبارك علينا تبارك لا تسند الا الى الله او الى تبارك الله احسن الخالقين تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام ولا يجوز ان تقول تبارك يا فلان. ولا تبارك هذه السلعة او تبارك هذا البيت. بل يقال انت مبارك - 00:15:01

وان هذا البيت مبارك وما اشبه ذلك. نعم وايضا يقول ما حكم قول توكلت على الله ثم على فلان؟ والله الاظهر عندي انه ما يجوز. لأن التوكل عبادة قلبية وهي - 00:15:19

اعتماد القلب وهذا لا يكون الا لله ولهذا جاءت النصوص كلها فيها القصر والحصر وعلى الله فتوكلوا وعلى الله فليتوكل المؤمنون. وعلى الله فليتوكل المتوكلون الى نعم يقول بعض طلاب العلم يقوم بدورة علمية يتكلم فيها عن احداث الفتنة بين الصحابة منكر هذا منكر - 00:15:32

هذا منكر اعوذ بالله يذكر انه هو يحتاج انه يقوم بالرد على الرافضة؟ لا بس لا يعرض على يرد على الرافضة بس اذا كان عنده ردود على الرب ما يسوبي دورة علمية يذكر فيها - 00:15:57

تقول يذكر فيها ايش؟ ما جرى. نعم ايه. ويسقول انها تسجل في اشرطة وتتابع في الاسواق لا لا هذا ما ما عرفناه الا عن واحد معروف سويدان هو اللي سواها - 00:16:13

يقول ايضا هذا تسوقت في آآ من اسواق كارفور ووجدت على بوابة السوق رجل اسمه كارفور مولعون الناس بالاغراء في الايام الجنبيه هنا يقول وجدت على بوابة السوق رجل يوزع تذاكر - 00:16:27

يعبا رقم الهاتف والاسم واتصل بي اليوم يقول فزت بتذكرة سفر الى مكة هل يجوز هذا ولا يشترطون الشراء ها الذي يظهر يحطون انهم طعام يتفضل ويأكل لجذب الناس حتى اللي يجون لابد انهم اه - 00:16:58

يدربونهم يدربونهم على السوق ويمكن بعد يخدعون يرخصونه اول ثم يقلبون لكن الاصل ان هذه الصورة بهذه الصفة ما يظهر لي فيها مانع هذا يسأل يقول احسن الله اليكم. ما معنى الوطأة المضافة - 00:17:34

الى الله في الحديث وان اخر وطأة وطأها الله كانت بوج لا اعرف هذا نعم لا ادري هل اولا ينظر في الحديث وينظر في كلام اهل العلم اخر وطأة وطأها الله - 00:18:03

وهذا يقول ايضا سمعنا حفظكم الله ان لكم كتابا صدر بعنوان تحصيل المقصود فما موضوع هذا الكتاب؟ موضوع شرح اه منظومة اه ابن ابي داود التمسك بحبل الله واتبع الهدى - 00:18:23

ولا تكون بدعيا لعلك تفلح اخر سؤال يقول آما الفرق بينما قالت اهل التأويل ومقالة ابن سينا الذين يقولون ان الرسول تكلم انا

انا ذكرت الفرق انا ذكرت الفرق او لئك يقولون النصوص هذه ما لها معانٍ اصلا - 00:18:38

ما هي الا كلام تخبيط وتخليل فقط هؤلاء يؤمنون بان القرآن منزل من عند الله وانه يعني وانه كلامه على اعتقادهم يعني انه كلام مخلوق او غير مخلوق شيء ثاني - 00:19:00

وانه كلامه لكنه لم يرد ظاهره بل اراد منه معانٍ يخالف هذا الظاهر و وكل معرفته الى اجتهاد الناس مولاي فلان ما لها معانٍ اصلا . ولا جاءت من عند الله ولا نعم - 00:19:19

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه . اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى في سياق رده على اهل التأويل - 00:19:42

وايضا فقد علم انه صلى الله عليه وسلم قد ذم اهل الكتاب على ما حرفوه وبدلواه ومعلوم ان التوراة مملوقة من ذكر الصفات . فلو كان هذا مما حرف وبدل لكان انكار ذلك عليهم - 00:19:59

اولى فكيف وكانوا اذا ذكروا بين يديه الصفات يضحك تعجبًا منهم وتصديقاً ولم يعيّبهم قط بما تعجب النفاس لاهل الاثبات ولم يعيّبهم قط بما تعجب النفاس عندي؟ انا عندي لي اهل - 00:20:18

اهلا اهلا ولم يعيّبهم قط بما تعجب ان نفاثات اهل الاثبات مثل لفظ التجسيم والتتشبيه ونحو ذلك بل عادهم بقولهم يد الله مغلولة وقولهم ان الله فقير ونحن اغنياء وقولهم استراح لما خلق السماوات والارض فقال تعالى ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما - 00:20:42

في ستة ايام وما مسنا من لغوب والتوراة مملوقة من الصفات المطابقة للصفات المذكورة في القرآن والحديث وليس فيها تصريح بالمعاد كما في القرآن . فاذا جاز ان نتأول الصفات التي اتفق عليها الكتابان - 00:21:15

فتتأويل المعادي الذي انفرد به احدهما اولى والثاني مما يعلم بالاضطرار من دين الرسول صلى الله عليه وسلم انه باطل فالاول اولى بالبطلان . واما الصنف الثالث . نعم قال بعدها واما الصنف الثالث وهم اهل التجهيز - 00:21:35

الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه تقدم ان المنحرفين عن سبيل المؤمنين وعن الصراط المستقيم طبعاً مضى عليه الصحابة انهم ثلاثة طوائف - 00:21:55

اهل تأويل واهل تأويل واهل تقدم الكلام في اهل التخييل عرفاً حقيقة مذهبهم وانهم في الحقيقة مبطنة لما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام وانما اخبر به الرسول عن ربها - 00:22:15

وعن اليوم الآخر انما هو تخبيط ليس مطابقاً للواقع وانهم يشرف نهايتي اخبار المعادي يرون ان الجميع من قبل التخييل واما اهل التأويل المتكلمون بدءاً بالجاهلية المعتزلة - 00:22:41

ثم الاشاعرة ومن بنصيب من هذا المذهب اعني المذهب التعطيل اتعلمون ان اهل التأويل فريق من اهل التعظيم سألت تعطيل قالوا تأويل واهل تفويض واهل التفويض هم الذين سيأتي سماهم الشيخ - 00:23:11

هذا التجهيز الشيخ رحمة الله سلك في هذا الموضع يعني للرد عليه على اهل التأويل من ان تأويلهم لنصوص صفات فتحوا به الباب لاهل التخيير ان يحتاجوا عليهم ان يفتحوا عليهم في نصوص المعادن - 00:23:42

الكلام ينفيون الصفات او كثيراً من لكتهم في المعاد يقررون بمعادي الاجساد ويرون ان النصوص على ظاهرها وان كان لهم مخالفات في مسائل النعاس لكنهم يقررون ببعض الاجساد يقول الشيخ ان - 00:24:09

تأويلهم لنصوص الصفات يفتح الباب لل فلاسفة بحيث يلزمونه في نصوص المعاد نظير قولهم في نصوص صفات . وهم يردون على الفلاسفة في نصوص المعاد ويأبون ان يستجيبوا ويقال ايضاً فنحن نقول لكم في نصوص الصفات - 00:24:35

وتؤليلكم لها نظير ما تردون به الفلاز في نصوص المعاد . فانتم فرقتم بين هذه النصوص الخبرية لا يلزمكم اما ان تستجيبوا للفالسفة وتؤول نصوص المعاد واما ان ترجعوا عن قولكم في نصوص صفات فما تردون به على الفلاسفة - 00:25:00

فيما خالفتهم فيه نود بمثله عليكم فيما خالفناكم فيه من نصوص صفات وهذا الكلام مبني على انه لا فرق بين الاخبار لا فرق بين النصوص المتعلقة باسماء الله وصفاته نصوص خبرية وبين نصوص المتعلقة بالميعاد واليوم الآخر - 00:25:27

فتأنويل بعضها واجراء بعضها على بعض تفريق بين المتماثلة وتقدم صومه ايضا ان العرب كانوا مقربين بالصفات وانما انكر المعاد الاقرار باسماء الله وصفاته اعظم واكثر هو ايه والاقرار بالميعاد بخلاف ذلك لم يقرروا باليوم الآخر - 00:25:56

اذا فانكار الصفات وتأنويل النصوص اقبح من انكار وتأنويل نصوص المعادن الاقرار بالصفات اكثر في في الامم وان كان المعاد موجود في الامم فاذا كان انكار المعاد يعني منكرا عظيما وقبضا - 00:26:31

فان كانوا نصوص الصفات وجهتها اعظم وهذا المال تقدم ويأتي الشيخ في هذا المقطع الاخير يقول ان التوراة كثير من الصفات وليس فيها التتصريح بالمعاد كما في القرآن المعاد مملوء القرآن من - 00:27:02

من التتصريح بالميعاد واحوال اليوم الاخر وفي التوراة كثير مما في القرآن من الصفات والله تعالى ورسوله قد زم اليهود على تحريفهم لنصوص الاحكام المعاد بانه ليس فيها من من التتصريح بالميعاد واحوال المعاد كما في القرآن - 00:27:29

ولم يذمهم على اثبات الصفات بل لما جاء الجبل للرسول وقال ان ان نجد ان الله تعالى يجعل كذا على اصبع الماء والشجر على اصبع والجبال على اصبع السماوات على اصبع - 00:28:00

ضحك النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن مسعود تصدقنا لقول الجبل ثم تلا قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميرا قبضته يوم القيمة والسماوات مطويات بيمينه فما انكر عليه اثبات السلالس بل صدقه - 00:28:17

واستشهد له بما في القرآن نعم الله تعالى عاد اليهود في كسبة البخل والفقر والعجز اليه تعالى الله عن قوله اليهود يد الله مغلولة هذه الجملة تضمنت اثبات اليد لله - 00:28:40

وانه تعالى بخييل فهل افضل الله الامررين ابطل قولهم مغلولة وذلك في قوله بل يداه مبسوطتان اذا هذه الاية بل يداه فيها اثبات اليدين وقول المبسوطة فيها الرد على اليهود - 00:29:02

يد الله مغلولة فلن ينكر عليهم نسبة بيد اليك بل اثبتت مؤكدة قولهم يد الله بل يدع اذا كانت اليدين بنفط التدنية بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء اليهود ان يده تعالى مغلولة - 00:29:24

كتابية عن البخل ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك. ولا تبسطها كل البسط لتقدع معلوما محصورا اذا ما جاء في الكتابين التوراة والانجيل ولم يعييهم الرسول صلى الله عليه وسلم اليهود - 00:29:46

على اثبات الصفات علم ان تأنويل هذه النصوص ونفيها في مخالفة لكتابين للتوراة والقرآن للتوراة والقرآن وهذه مناقشة لاهل التأويل لأن اهل التأويل والقول بالتعویل والقول بالتفويض اللي هو التجهيز - 00:30:07

مبني على التعطيل والان الكلام معنى التأويل في تأويلهم لا في التعطيل لانهم اصلوا مذهب التعطيل اصلاوه بالشبهات التي يزعمونها عقليات لما اصلوا التعطيل وقالوا ان موجب العقل هو نفي الصفات - 00:30:31

الى ان يحدد موقفهم من النصوص. ايش موقفهم من النصوص؟ هو تأويلها وما معنى التأويل عندهم في اللفظ عن الاحتمال الرادح الى احتمال مرجوح بدليل وهل لهم دليل في صرف نصوص الفاتح عن ظاهرها؟ لا دليل - 00:30:57

ليس له من الادلة الا الشبهات التي نفوا بها الاسماء والصفات نعم يطلع من من اه الثانية هاي قاعد الموضوع. من اول؟ نقرأ. قال رحمه الله واما اهل التأويل. نعم - 00:31:21

واما اهل التأويل فيقولون ان النصوص الواردة في الصفات لم يقصد بها الرسول صلى الله عليه وسلم ان يعتقد الناس الباطل. ولكن قصد بها معاني ولم يبين لهم تلك المعاني. اعوذ بالله. ولا دلهم عليها. ولكن اراد ان ينظروا فيعرفوا الحق بعقولهم - 00:31:39

ثم يجتهدوا في صرف تلك النصوص عن مذلوها. ومقصوده امتحانهم وتكليفهم اتعاب اذهانهم وعقولهم في ان يصرفوا كلامه عن مدلوله ومقتضاه. نسأل الله العافية. ويعرف الحق من غير جهته. وهذا قول المتكلم - 00:32:06

لما والمعزلة ومن دخل معهم في شيء من ذلك. ايش؟ قول المتكلم ايش؟نبي من المعزلة المتكلم وقفنا عنده نعم الجهمية

والمركبة. وهذا نعم المتكلمة والجمعية الجادية والمعتزلة. نعم. وهذا قول المتكلمة الجهمية والمعتزلة. نعم ومن دخل. ومن دخل معهم في شيء من ذلك - 00:32:26

نعم. والذين قصدنا الرد عليهم في هذه الفتيا هم هؤلاء اذ كان نفور الناس عن الاولين قلناها لكم. قلنا يا اهل التأويل يريد الناس يعني

الطائفة الاولى اي اهل التقرير. يعني عامة المسلمين ينفرون عن قول اهل التقيد. يعني يقول - 00:33:13

يعني فساد واظهر كيف لان الرسول يتكلم بما لا يعرف ولا يعلم او انه يكذب على الناس من اجل يعني كذب وهؤلاء يعني

يريدوا اهل الكلام. يريدوا اهل التأويل. هم الذين قصدنا الرد عليهم - 00:33:36

لان الناس لا ينصررون على مذهبهم كما ينفرون عن مذهب الفلسفه عين التخريب. نعم اذ كان نفور الناس عن الاولين مشهورا. نعم.

بخلاف هؤلاء. نعم. فانهم تظاهروا بنصر السنة في موضع كثيرة - 00:34:02

وهم في الحقيقة لا للإسلام نصروا ولا للفلسفه كسرعوا. نعم. ولكن اولئك الفلسفه الزموهم في نصوص المعاد نظير ما ادعوه في

نصوص الصفات. علموا. نعم فقالوا لهم نحن نعلم بالاضطرار فقالوا لهم فسرناها من - 00:34:19

المتكلمين ايها المتكلمون قالوا للفلسفه ونحن نعلم بالاضطرار ان الرسل جاءت بمعادي الابدان. نعم. وقد علمنا فساد الشبه

المانعة منه نعم واهل السنة يقولون لهؤلاء ونحن نعلم بالاضطرار - 00:34:43

كما يقول هؤلاء للفلسفه نعم ونحن نعلم ونحن نعلم بالاضطرار ان الرسل جاءت باثبات الصفات ونصوص الصفات في الكتب

الالهية اكثر اعظم من نصوص المعاد. نعم. ويقولون لهم معلوم ان مشركي العرب من مشركي وتمام لهذا - 00:35:07

نعلم باثبات الصفات كذلك يقولون نظير قول اولئك الفلسفه ونحن نعرق ونام وقد علمنا فساد الشبه الواردة على ذلك يعني ايضا

شبه كما يقول المتكلمون للفلسفه نحن نعلم بالاثارة ان الرسل جاءوا بميعاد الاجساد ويقولون ايضا نعلم فساد الشبه - 00:35:32

زاد الشبه المعارضة لذلك فساد شبه نفات ميعاد الاجساد نعم ويقولون لهم معلوم ان مشرك العرب وغيرهم كانوا ينكرون المعاد. وقد

انكروه على الرسول وناظروه عليه بخلاف الصفات فانه لم ينكر شيئا منها احد من العرب. نعم قلنا - 00:36:09

في بعضها يعني في الجملة لا هو ليس هذا على الاطلاق واستشهدنا بما ايش؟ بقوله تعالى ايش نعم وهم يكفرون بالرحمن. اذا

قيل للمسلمين قالوا وما الرحمن؟ هذا ما يجحدون وقد يجحدون ايضا العلم كما - 00:36:39

قال تعالى ما كنتم تنتظرون ان يشهد عليكم سمعكم وابصاركم ملائكة ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعلمون نعم فعلم ان اقرار

العقل بالصفات اعظم من اقرارها بالمعنى وان اعظم علم ان العقول ان اقرار العقول - 00:36:59

اعظم من اقرار هذا المعاد. نعم وان انكار الميعاد. وان انكار المعادن اعظم من انكار الصفات وقفنا عندها معنا اعظم يعني اكثر نعم

وش اللي عندك النسخة اللي عندك في تصويب من الشيخ - 00:37:27

اظن انها في النسخة. اقرأها اقرأ انت اذا كان في اضافة شوف شوي شوي لا تستعجل خلنا ان اقرار العقول بالصفات اعظم من

اقرارها هذا واضح ما في وان انكار المعاد - 00:38:12

عكس العبارة لا هذي ادب وان كنا بالتأويل اللي مشينا عليه نعم ليس باعظم وان ليس باعظم من انكار ليس باعظم معناه انه هذه

العبارة اذا كانت كذا معناه ان انكار المعاد - 00:38:35

وانكار الصفات يعني كلها كلاما عظيم وبالتحريم اللي مشينا عليه النسخة ذي انها اعظم ان انكار المعاد اعظم تأولنا على اكثر لكن

هذه العبارة كانه وان يعني ان انكار ان اقرار العقول بالصفات - 00:39:00

اعظم من اقرارها بالمعنى وان انكار الميعاد ليس باعظم من انكار الصفات ليس باعظم يعني انكار الصفات مثل انكار المعاد بل

اعظم نفوس يعني في في الفبح والشناعة والمخالفة للفقه والعقول - 00:39:23

انكار الميعاد ليس باعظم من انكار الصفات بل نقول ان انكار الصفات اعظم المبني على ان اقرار العقول بالصفات اعظم من اقرارها

بالميعاد. فينبغي على هذا ان انكار المعاد نعم ليس باعظم من انكار من انكار الصفات - 00:39:49

عند المتكلمين انهم يستعظامون انكار ايش يستعظامونه يقول ان انكار المعاد الذي يقول به المشركون ليس باعظم

من انكار الصفات فانكاركم ايها المتكلمون للصفات مثل انكار المشركين من ميعاد - [00:40:19](#)

بل بل هو اقبح بناء على ان اقرار العقول بالصفات اعظم من اقرارها فما كان اقرار العقول به اعظم كان انكاره كان انكاره اعظم طيب ما هو السؤال قريب من هالكلام ذكر في قول آآشيخ الاسلام - [00:40:46](#)

الذين تكلم عنه قال الا يمكن ان يكون في العبارة الاخيرة تقديم وتأخير وهي العبارة الاخيرة ان انكار المعاد اعظم من انكار الصفات  
بان يقال بان يقال وان انكار الصفات اعظم من انكار المعادن - [00:41:10](#)

وذلك لان هذا جيد هذا اقتراح جميل هذا وما يقتضيه انا قلت الان انا قلت في يعني المقابلة بين اذا كان الاقرار العقول بالمعاد  
اعظم من اقرارها بالميعاد فانكار الصفات اعظم - [00:41:27](#)

وهو ايضا ذكر قال لان ايات الصفات ايضا اكثر من ايات المعاني ما يحتاج نعم المعنى تبقى يعني تحقيق النصر ينظر فيه ذكرى على  
وجب هذا التعديل يعني يقال فعلم ان اقرار العقول بالصفات اعظم من اقرارها بالمعادن ايه - [00:41:56](#)

وان انكار الصفات وان انكار انكار الصفات. ايه. اعظم من انكار المعاد. طيب العبارة انك كذا لا العبارة بقطع النظر عنها بس اه الحروف  
ده الصفات والممعاني ايه ايه نفس فقط تقديم نعم - [00:42:36](#)

وكيف يجوز مع هذا ان يكون ما اخبر به من الصفات ليس كما اخبر به يقول وكيف يجوز مع هذا وكيف او فقيه؟ في نسخة فكيفية؟  
فكيف انتم فكيف يجوز مع هذا ان يكون ما اخبر به من الصفات ليس كما اخبر به وما اخبر به من المعاد هو - [00:42:59](#)

وعلى ما اخبر به. عظيم. نعم. وايضا فقد علم انه صلى الله عليه وسلم قد ذم اهل الكتاب على ما حرفوه وبدلوه. نعم. ومعلوم ان  
التوراة مملوءة من ذكر الصفات. فلو كان هذا مما حرف وبدل لكان انكار ذلك عليهم اولى. فكيف وكانوا اذا - [00:43:31](#)

بين يديه الصفات يضحك تعجبا منهم وتصديقا ولم يعيهم قط بما تعيب النفاث اهل الاتهاب. مثل لفظ يعني به بما تعبيه به ان بما  
تعيب به النفاس. نعم. ما في به عند بعضكم. ها؟ يجوز يجوز نفي العائد اذا جر بما - [00:43:55](#)

الموصول نعم مررت بالذى مررت اي به نعم. مثل لفظ التجسيم والتشبيه ونحو ذلك. نعم. بل عابهم بقولهم يد الله مغلولة. نعم.  
وقولهم ان الله فقير ونحن اغنياء. نعم. وقولهم استراح لما خلق السماوات والارض - [00:44:20](#)

فقال تعالى ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام. وما مسنا من لغوب. والتوراة مملوءة من الصفات المطابقة للصفات  
المذكورة في القرآن وال الحديث. وليس فيها تصريح بالميعاد كما في القرآن. فاذا جاز - [00:44:42](#)

ان نتأول ليس فيها تصريح بالميعاد كما في القرآن. لاحظ كما في القرآن معناه ان انه قد ذكر فيها المعاد لكن لم يذكر بالتفصيل الذي  
جاء في القرآن والا فقد قال المؤمن مؤمن ان - [00:45:02](#)

المؤمن يقول اقرأوا ويا قومي اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب من فضلك اقلب الشريط - [00:45:21](#)